وعراقا وحجازا ومصرا فكم نري من بلدة هو يقري في
مساجدها ونواحيها وكم من قرية هو مشهور فيها قد
حفظه الكثير من الصالحين والاوليا والصديقين يكررونه
في الحاجات وعند الضرورات وفي المسا والبكورات
ويستعيذون به عند المخوفات قد حفظه الاكابر والعلما
واعتنا به الاخيار والصلحا قد صار تمايم علي الصدور
وحروزا في النحور حتي علي الدواب والحيوان ومسطورا
في البيوت وعلي الجدران وشاع في الناس وداع وملا
الافواه والاسماع والاماكن والبقاع كما قيل في معني ذلك
هذه الابيات فافهم

وانهم حزب الشاذلية مشرقا ∴ كبدر تمام في الانام وابحرا
وساربه مثلا يسيرا مشمرا ∴ وفاه به مثلا بفوه مرددا
فتسمعه ان سرت شرقا ومغربا ∴ وشهرته في الخلق كالنجم موقدا
ففي الركبان ساروا وانلوه تبركا ∴ وفي القوم ان خافوا به باس العدا
وفي الطفل ان نرقي بجده مباركا ∴ وفي الحاج ان يرجي نري النجح قد بدا
وفي البحر فاذكره يريك عجايبا ∴ وتيسير اسباب وامر مسددا
تري البحر مطواعا تري الريح لينا ∴ تري الطق من قرب تري الوقت مسعدا
فاكرم بعد امن دعا مباركا ∴ كريم مجاب ظاهر النفع والجدا

ولهذه الكثره والانتشار سر باطن وعناية من الله تعالى
ولولا وجود نفع حاصل به وتحر لمنافعه لما كان هذا
الانتشار والناس اكيس من ان يمدحوا احدا لم يروه

عنده

عنده اثار احسانه الوجه الثالث تجربته في الحاجات
والتعوذات وعند الضرورات وهذا باب متسع جدا
فكثير من الناس وجد له بركة وحالة صادقة وامورا ظاهرة
ومن عجايب خصايصه في البحر وعند سكون الرياح وهو باب
مفتوح لمن اراد بيان ذلك ليظهر امره مع حسن الاعتقاد
وصفا الوداد فجرب ان تثبت مع حسن الظن بالله تعالي
وسلامة الصدر لاوليا الله تعالي تجد نجحا ظاهرا وامرا
باهرا وحكايات تجربته كثيرة منتشرة يضيق الوقت
عن نقل كثيرها ولكن نذكر منها ما تيسر واذكر بذلك
نحو معني ما سمعت لا بنفس لفظه فمن ذلك ما ذكر عن
جمع من الفقرا انهم كانوا يقرونه ولم يكونوا من اهل
هذا البيت فقال لهم قايل من اين علمتم هذا قالوا امر بنا
قوم من المغاربة ذكروا انهم مروا بطريق برقة فوجدوا
دابة ميتة قد احاط بها السباع والطير والوحش محدقا
بها ولا يقبل عليها فقالوا عجبا هذا ما يمنع ميتة قد
احاط بها سباع الطير والوحش محدقات بها عن اكلها
قال فجاوا اليها فوجدوا خيطا في رقبتها وفيه ورقة
مجلدة وقد غار الخيط في رقبتها لانتفاخها فقطعوه
واخذوا ذلك الورقة ففي حال اخذ الحرز من عليها هجم
الوحش والطير فاكلوها ففتح القوم الورقة فوجدوا
فيها هذا الدعا مكتوبا واخبرني بعض الاخوان المباركين

Copyright © King Saud University